

فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الهوية الوطنية لدى أطفال مصر في ضوء رؤية ٢٠٣٠

إعداد:

د/أماني أحمد محمود جاد^١

ملخص البحث:

هدفت البحث إلى قياس فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الهوية الوطنية لدى أطفال المعسكر الصيفي لمرحلة رياض الأطفال بالوادي الرياضية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال إعداد مقياس للهوية الوطنية وبرنامج قائم على الأنشطة الفنية وتطبيقه علي عينة مكونة من (٣٠) طفلًا وطفلة من الأطفال المشتركين بالمعسكر الصيفي بنادي الإسكندرية الرياضي بمدينة الإسكندرية، وفي التحليل الإحصائي للبيانات اعتمدت الباحثة على اختبار "ت" للعينات المرتبطة كذلك حجم التأثير مربع إيتا، وكشفت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدى، في حين لم توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعية لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي. وتم مناقشة النتائج وتقديم عدد من التوصيات والمقترحات البحثية.

الكلمات المفتاحية:

الأنشطة الفنية، الهوية الوطنية، أطفال مصر، رؤية مصر ٢٠٣٠

^١ دكتوراه في فلسفة التربية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنيا

The Effectiveness of a Program Based on Artistic Activities to Develop the National Identity for Egyptian Children in the Light of Vision 2030

Abstract:

The research aimed at measure the effectiveness of a program based on artistic activities to develop the national identity for children of the summer camp for kindergarten in sports clubs in the light of the 2030 vision, To achieve this, the researcher used the quasi-experimental method, she prepared a national identity scale and a program based on artistic activities and applying it to a sample of (30) children's participating in the summer camp at the Alexandria Sports Club in Alexandria. In the statistical analysis of the data, the researcher relied on a t-test for the paired samples as well as the effect size (Eta square).

The results of the research revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the pre and post measurements of the dimensions of national identity and its total degrees in favor of the post-measurement, while there were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group children in the post and follow-up measurements of the dimensions of national identity and its total degrees. The results were discussed and a number of recommendations and research Suggestions were presented.

Key words:

Artistic activities, National Identity, Children of Egypt, Vision of Egypt 2030.

مقدمة:

إن تنشئة الأجيال تجعلنا ننظر للأسرة في المقام الأول ثم المدرسة وقد تغافلنا عن دور الأندية ومراكز الشباب والجمعيات الأهلية التي تقدم الأنشطة وخدمات للأمهات والأطفال في المراحل العمرية المختلفة على الرغم من أهميتهم البارزة في تنشئة الأجيال. فإذا كانت الأسرة هي البذرة الأولى للطفل التي يتعلم منها قواعد السلوك والتميز بين الخطأ والصواب، إلا أن الأنشطة اللاصيفية الموجودة في المدارس والأندية ومراكز الشباب تشكل الفضاء التربوي التعليمي من جهة والفضاء الاجتماعي من جهة أخرى حيث أنها ترشد وتوجه الطفل إلى تحديد انتمائه الاجتماعي والعائلي والتاريخي ومن ثم الدخول لعالم الراشدين بوضوح كامل لصورة الانتماء والهوية المجتمعية حيث أنه عن طريق الأنشطة الفنية المختلفة يخرج من إطار المناهج بمفهومها التقليدي في المدرسة إلى نطاق أوسع وهو اكتساب خبرات حياتية من خلال الأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية.

ويعد مفهوم الهوية من المفاهيم الجوهرية والأساسية في العلوم الإنسانية، حيث أنه مفهوم متعدد الجوانب ويمكن ملاحظته من عدة زوايا والهوية الوطنية تعتبر من الموضوعات المهمة والتي تهتم بها جميع المجتمعات المتقدمة وذلك في بناء مواطنيها وغرس حب الوطن والانتماء له (الصمغاني، ٢٠١٠، ٣).

وقد تناولت العديد من الدراسات والنظريات العلمية والتربوية موضوع بناء الإنسان الصالح للمجتمع وتعزيز صلاح المجتمعات والأمة من خلال التركيز على القيم الوطنية الواجب تعزيزها في أفراد المجتمع. (الخرزاعلة، ٢٠١٤، ١) ويستطيع المربيون مقدموا الرعاية للأطفال المساعدة في تطوير أطفالهم من خلال تفاعلهم مع الأنشطة بشكل عام والأنشطة الفنية بشكل خاص. (شحاته، ٢٠١١، ٢٥)

وكشفت نتائج العديد من الدراسات عن فعالية الأنشطة الفنية في تنمية مهارات الأطفال كذلك الإدراك الحسي ومهارات التواصل لديهم منها دراستي (إبراهيم وفوزي، ٢٠٢٠، العتيبي، ٢٠٢١)، على الجانب الآخر كشفت العديد من الدراسات عن قابلية الهوية الوطنية للتنمية لدى الأطفال مثل دراسة (كامل، ٢٠١٧)، ودراسة (فلانة والأنصاري، ٢٠٢٠)، ودراسة (الطحان ومحمد والعلواني والشربيني وسطلول، ٢٠٢٠)، كذلك دراسة (على وأخرون، ٢٠٢٠)، وأخيراً دراسة (حسين والصغير، ٢٠٢٠).

وأوصت دراسة (العامري وفوزي واليحيائية، ٢٠٢٢) بضرورة تعزيز أهداف الهوية الوطنية والانتماء الوطني من خلال مراحل التعليم المختلفة في مجال تعليم الفنون، كذلك أوصت بضرورة اقتراح أنشطة لتعليم الفنون تدعم التوجهات الاستراتيجية والمبادئ المرتبطة بالهوية والمواطنة، والعمل على ترجمتها إلى واقع من خلال المناهج المدرسية، والبرامج الأكاديمية التخصصية في ميادين تعليم الفنون البصرية والتربية الفنية.

ومن هنا يأتي دور الدراسة الحالية للوصول إلى كيفية استخدام الأنشطة الفنية بالتحديد كوسيلة لتنمية الهوية الوطنية عند الأطفال عامة في مرحلة رياض الأطفال حيث أن الأنشطة الفنية لها دور فعال في أن يكتسب الطفل الكثير من القيم والميول والاتجاهات بصورة شيقة حيث يقوم بها الطفل كنوع من أنشطة اللعب ويتحقق من خلالها الأهداف المطلوبة من تنمية الانتماء وحب الوطن وترسيخ مفهوم الهوية الوطنية للأطفال.

مشكلة الدراسة:

يواجه أطفالنا أخطار كبيرة بسبب الانفتاح علي العالم الخارجي من خلال الإنترنت واستخدامه وأيضا الأفكار المتطرف من بعض الجماعات الإرهابية وما تنفذه من عمليات إجرامية تؤثر بالسلب على حياة الأفراد في المجتمع وتسبب خسائر سواء في الممتلكات العامة أو الأرواح وهذا يعود إلى تدني مستوى القيم الأخلاقية والهوية الوطنية لدى هؤلاء الأفراد، وبعد الاطلاع علي الدراسات العديدة أوجد الباحثون أن المجتمع المصري بشكل خاص والمجتمعات العربية بشكل عام تعاني في بعض الأحيان من الفكر المتطرف ووجود بعض الجماعات الإرهابية وما تنفذه من عمليات إجرامية تؤثر سلبا علي حياه الأفراد وهذا يرجع إلي تدني مستوي القيم والهوية الوطنية لدي هؤلاء الأشخاص وإذا رجعنا إلي الأصل في هذا التطرف فأرجعه الكثير من المتخصصون والتربويين إلي تدني الأنشطة التربوية واقتصر دور المدرسة علي الدور التعليمي فقط بالرغم أن دورها ينقسم إلي قسمين الدور التربوي وآخر تعليمي وأيضا تدني البرامج المتخصصة في النوادي ومراكز الشباب التي تنمي من شخصية الطفل وتدعم الهوية الوطنية.

ولهذا يعد تأصيل وتكوين الهوية الوطنية من السبل الضرورية لمواجهه ذلك، حيث أن تنميتها يسهم في المحافظة علي هويه الوطن والمجتمع بشكل عام وتميزها عن غيرها من الهويات الدخيلة ويحمل القيم الوطنية ويوفر الأمن الفكري لمواجهة الأفكار الهدامة والمتطرفة.

ومن هنا وجب الاهتمام في تعزيز الهوية الوطنية لدي أفراد المجتمع وبخاصه الأطفال وذلك من خلال المؤسسات التربوية والتعليمية والاجتماعية. (الجار، ٢٠١٨، ص ص ٦٥-٦٦) وعلي رأسها البرامج الاجتماعية من خلال الأنشطة اللاصيفية ومنها الأنشطة الفنية المقدمة في فترات الإجازات سواء في النوادي أو المدارس حيث أنها بحاجة إلي برامج تربوية تسهم في تعزيز الهوية الوطنية لدي أطفال مصر بما يحقق الرؤية المصرية ٢٠٣٠.

وتعتبر الأنشطة الفنية لما لها من أثر ومميزات وتتنوع أنشطتها المختلفة أثر كبير علي الأطفال وخاصاً عند وضعها في برنامج تربوي موجه وعليه تم تصميم برنامج تربوي قائم علي الأنشطة الفنية للأطفال المشتركين في النشاط الاجتماعي الصيفي لمرحلة أطفال الروضة حيث تواجدهم يوميا طوال فترة الصيف من ٨ صباحا حتى ٢ بعد الظهر ماعدا الجمعة، وقد ابتداء من نصف مايو حيث انتهت الدراسة من ذلك الحين حتى ١/٧/٢٠٢٢ مع وضع في الاعتبار للفروق الفردية بين الأطفال والمراحل العمرية لمحاولة ترسخ الهوية الوطنية لدي الأطفال، وبهذا حاول

البحث الإجابة علي السؤال الاتي:

• ما فعالية البرنامج التربوي المقترح للأنشطة الفنية في تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال مصر في ضوء رؤية ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

هدف البحث إلي الكشف عن فعالية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية في تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال مصر في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

- ١- توجيه القائمين علي تربية الطفل للنظر إلى البرامج للأنشطة اللاصفية وذلك لأهميتها في تعزيز قيم الهوية الوطنية من خلال برنامج مقترح لتعزيز الهوية الوطنية للأطفال مصر.
- ٢- توجيه نظر المعنيين من التربويين لتصميم برامج متعددة للهوية الوطنية وأهميتها في الكشف عن ملامح وقيم الانتماء والمواطنة.
- ٣- قد يثير البحث العديد من الأفكار البحثية الجديدة والمرتبطة بمتغيراته لدى الباحثين المهتمين بتربية وتنشئة الأطفال.
- ٤- قد يفيد مقياس الهوية الوطنية الذي تم إعداده في هذا البحث السادة القائمين على تربية الطفل.

مصطلحات البحث:

- ١- **برنامج الأنشطة الفنية:** يعرف إجرائيا بأنه مجموعة الخبرات والأنشطة والوسائل الفنية من أجل الوصول إلى الهدف الرئيسي وهو تعزيز الهوية الوطنية لدى مجموعة من الأطفال حيث يتكون البرنامج من أهداف ومحتوى وطرق تدريس وأنشطة ووسائل ثم طرق للتقويم، بحيث تساعد الطفل على المرور بخبرات مباشرة وغير مباشرة بأشكال فنية بسيطة مثل الرسم وعمل المجسمات والغناء والتمثيل.
 - ٢- **الهوية الوطنية:** تعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الصفات يتصف بها جماعة من الأفراد خلال فترة من الزمن يظهر فيها الأفراد الانتماء والولاء والارتباط ويعبرون عن ذلك بالاعتزاز والفخر والانتماء لوطنهم.
- كما تعرف إجرائيا بأنها السمات اللازم تعزيزها لدى أطفال مرحلة الرياض الأطفال للأنشطة اللاصفية في مجموعة من الأبعاد:

- **البعد الجغرافي:** يختص هذا البعد بموقع مصر وأهميته ومعالمه ومميزاته.
- **البعد التاريخي:** يختص هذا البعد بتاريخ مصر القديم والحديث وأهم معالم هذا التاريخ كذلك الأحداث التي مرت بأبائهم وأجدادهم وأجدادهم.
- **البعد الديني:** يختص هذا البعد بمعالم الهوية الدينية وأن الدساتير المصرية لا تميز بين المواطنين على أساس الديانة، فالمصريين سواء في الحقوق والواجبات لا فرق بين مسلم أو

مسيحي أو حتى يهودي.

٣- **البعد الثقافي:** يختص هذا البعد بالتعبير عن الذات بما تحمله من عادات، وتقاليده، وقيم، وأفكار وتجارب.

٣- **رؤية مصر ٢٠٣٠:** هي رؤية تدعم المجتمع وأفراده وتمكنهم من تمثيل الوطن في شتى النواحي الثقافية والتاريخية والسياسية بما يعزز الوحدة الوطنية وترسيخ القيم والأخلاقيات للمحافظة عليها وتعريف أطفالنا بها وتربيتهم عليها.

أدبيات البحث والدراسات السابقة:

تعد التربية الوطنية عملية مخططة لتعزيز نظم الحكم في الدولة. فالعنصر الأساسي لتربية الإنسان هي تلقينه المعايير والقيم من خلال التعليم وهو ما يحقق احترام أنظمة الحكم الاجتماعية فيحدث تكيف بين الفرد ومجتمعه وتوازن للبيئة الاجتماعية. ومن الضروري أن تكون هناك برامج تربوية موجهة سواء في المدرسة أو الإعلام لترسيخ احترام الأنظمة الرئيسة بالمجتمع: منهج الخالق سبحانه وتعالى، ونظام الحكم في الدولة، ووصاية الأسرة على الفرد (السيف، ٢٠١٨).

ومن أهم مؤسسات التربية الأندية ومراكز الشباب حيث أنها لم تقتصر على الرياضة فقط إلى أكثر من ذلك فهي تقوم بالاهتمام بجميع النواحي المتعلقة بالفرد، حيث بها تنمو وتتطور جميع قدراته الشخصية من جميع النواحي الصحية والشخصية والروحية والاجتماعية والفكرية والجسمية الحركية (قيند، ٢٠١٧).

حيث أن المؤسسات التربوية هي أهم مؤسسات الدولة التي تخلق قيم المواطنة والهوية الوطنية، وترتكز المواطنة على عاملين أساسيين هما: العلاقة بين الأفراد والدولة والعلاقة بين الأفراد وبعضهم البعض، وبالتالي فإنها تقوم على المساواة وتكافؤ الفرص والمشاركة في الحياة العامة والولاء للوطن، ويترتب على ذلك قيام المواطن بواجباته تجاه وطنه والدفاع عنه (الرشيدي، ٢٠١٧).

الأنشطة الفنية:

ترى إبراهيم (٢٠٠٤) أن الأنشطة الفنية تساهم مع باقي المواد الدراسية في تنمية شخصية المتعلم عن طريق إتاحة فرص التفاعل مع الخبرات التربوية والفنية المباشرة فهي تنمي القدرات العقلية من خلال دراسة المعلومات والحقائق والنظريات العلمية التربوية، كما تنمي هذه الأنشطة الفنية المدركات الحسية من خلال الممارسات المتنوعة في الفن، وإكسابه المهارات التقنية التي تعينه على التحكم في استخدام الخامات البيئية وأساليب ٢٠١٦ وطرق تشكيلها وتجهيزها، والربط بينها وبين التطور العلمي والتكنولوجيا المعاصرة، كما تساعد أيضا على تنمية الجوانب الوجدانية من خلال تكوين الاتجاهات الإيجابية للقيم الاجتماعية والفنية. (ص ١١١)

ويرى إسماعيل أن الأنشطة الفنية هي كل ما يدرسه الطالب في مراحل التعليم الابتدائي، المتوسط والثانوي من فنون الرسم، التصوير، التصميم والزخرفة... والتي تهدف إلى تربية النشء

عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية والتفاعل مع عناصرها في البيئة المحيطة بهم والاستمتاع بها.
(السعود، ٢٠١٠)،

كما عرفها الخوادة (٢٠٠٦) على أنها تربية الفرد ككل ليستطيع أن يعيش عيشة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي المتطور الذي ينتمي إليه، ومادة الفن كغيرها من المواد ما هي إلا وسيلة للوصول إلى التكوين العام الشامل للمتعلمين وليس هدفها تكوين المهارات اليدوية فقط بل هو إيجاد نوع من الخبرة المتكاملة في مراحل التعليم المختلفة. (ص ١٨٨)

الهوية الوطنية:

١. الهوية لغة: كلمة هوية مشتقة من أصل لاتيني وتعني أن الشيء نفسه الذي هو ما هو عليه، على نحو يجعله مبنيا لما يمكن أن يكون عليه شيء آخر. (عيد، ٢٠٠٢، ص ١٧)
٢. ترتبط الهوية الوطنية بالانتماء كما عرفها الفقي (١٩٩٩) أن الانتماء هي مجموعة من السمات الثقافية إلى تتصف بها جماعة من الناس في فترة زمنية معينة، والتي تولد الإحساس لدى الأفراد بالانتماء لشعب معين، والارتباط بوطن معين، والتعبير عن مشاعر الاعتزاز.
٣. يعرفها الفارابي بمجموعة من الموجودات وليس من جملة المقولات فهي من العوارض اللازمة، وليس ممن جملة اللواحق التي تكون بعد الماهية، كما حدد هوية الشيء، بأنها عينيته ووحدته وتشخصه وخصوصية وجود المنفرد له الذي لا تقع فيه اشتراك. (العالم، ١٩٩٨، ص ٤٠٥)
٤. مجموعة من القيم ينشئ عليها الأطفال علي مر الزمن ويتشبع بها عقول ووجدان الفرد ولا يحيد عنها متمثلة في الانتماء إلي الوطن وبيداء غرسها لدي الأفراد منذ الطفولة من خلال التركيز علي اكتسابهم القيم والعادات والمعلومات والمعارف التي تتعلق بوطنهم، بحيث تصبح جزءاً من شخصيتهم. (Davis et al, 2001, 265)
٥. العوامل المشكلة للهوية: هناك عوامل عديدة متنوعة مشكلة للهوية نذكر منها:

- العوامل المادية والفيزيائية وتشمل عناصر مثل الحيازات، القدرات (الاقتصادية، والعقلية) التنظيمات المادية والانتماء الفيزيائي.....إلخ.
- العوامل التاريخية.
- العوامل الثقافية.
- العوامل الاجتماعية.

ومن أجل تكوين الهوية الوطنية والانتماء الوطني لا بد أن يكون الانتماء من ضمن الاعتبارات الدينية والأخلاقية للمجتمع المصري فقد تم تحديد الأبعاد العامة للهوية الوطنية للدراسة وهي الجانب الثقافي – الجغرافي – الديني – التاريخي والذي يتم التأكيد عليهم من خلال برنامج الأنشطة الفنية الموجود بالدراسة.

الأنشطة اللاصفية:

تعرف النشاطات اللاصفية بأنها البرامج والتمارين والتدريبات التي تهتم بالمتعلمين وتعنى بصقل مواهبهم، وبما يبذلونه من جهد عقلي وبدني في ممارسة ما يتناسب مع قدراتهم وميولهم واهتماماتهم داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد على إثراء الخبرة واكتساب مهارات متعددة تخدم مطالب النمو لديهم، وتحقق متطلبات تقدم المجتمع وتأكيد قيمه. (العيد، ٢٠٠٦، ١٥)

أو هي جميع الجهود التي يقوم بها الأطفال وفق برنامج معين، ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم، داخل الفصل وخارجه، وتحت إشراف مشرفين، ويحقق أهدافاً تربوية في ضوء الإمكانيات المتاحة. (الغائب، ١٤١٩، ١٠)

كما يعرفه القاموس التربوي بأنها وسيلة وحافز لإثراء المنهج وإضفاء الحيوية عليه، وذلك عن طريق تعامل المتعلمين مع البيئة وإدراكهم لمكوناتها المختلفة من طبيعية إلى مصادر إنسانية ومادية بهدف اكتسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم وقيمهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة. (Good, 1963, 145)

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية الأنشطة اللاصفية بأنها تتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، أو الأندية أو الجماعات والجمعيات ذات الاهتمامات الخاصة التي تتناول كلما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية والبيئية، بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات. (Encyclopedia of American Education, 1992, 68)

رؤية مصر ٢٠٣٠:

- **التعليم:** أن يكون التعليم بجودة عالية متاحاً للجميع دون تمييز في إطار نظام مؤسسي كفاء وعادل يساهم في بناء شخصية متكاملة لمواطن معتز بذاته، ومستتير، مبدع، يحترم الاختلاف، فخور بوطنه وقادر علي التعامل التنافس مع الكيانات إقليمياً وعالمياً.

- **الثقافة:** بناء منظمة قيم ثقافية إيجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف، وتمكين الإنسان المصري من الوصول إلي وسائل اكتساب المعرفة، وفتح الأفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر، وإدراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، واكتسابه القدرة علي الاختيار الحر، وأن تكون العناصر الإيجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية، وقيمة مضافة للاقتصاد القومي، وأساساً لقوة مصر الناعمة إقليمياً وعالمياً.

- **العدالة الاجتماعية:** مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبأعلى درجة من الاندماج المجتمعي قادر علي كفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والإنجاز وسيادة القانون، وتتيح الفرص الحراك المجتمعي القدرات وتوفير آليات الحماية من المناظر الحياة المتوقعة وغير متوقعة ويقوم بالتوازي بمساندة أفراد المجتمع وتحقيق الحماية للفئات الأولى بالرعاية.

- **البيئة:** تحسن لجودة الحياة للأجيال الحائرة ورفع الوعي بشأن حماية الطبيعة والحد من تأثير التغير المناخي بهدف توفير بيئة نظيفة آمنة مستدامة للأجيال المستقبلية من خلال تطبيق سياسات انتمائية تتميز بدمج العنصر البيئي والتوازن بين أولويات النمو الاقتصادي والعنصر البيئي، قادر علي إيقاف تدهور البيئة والحفاظ علي توازنها والانتقال إلي أنماط استهلاك وإنتاج أكثر استدامة، وحماية التنوع البيولوجي واستخدامه بطريقة مستدامة وبمشاركة مجتمعية فعالة والوفاء بالالتزامات الدولية البيئية، وإدارة للمخلفات مرتكزة علي مفاهيم الحوكمة والاقتصاد الدوار وذات محتوى معرفي ونقي وبيئي عالي.

الدراسات السابقة:

تم الرجوع إلى دراسات شملت مجموعة من الأنشطة التعليمية والتربوية منها تاريخي والجغرافي والديني والثقافي بشكل عام والأنشطة الفنية بشكل خاص لاستخدامها في العملية التعليمية والتربوية وهذه الدراسات هي:

وهدفت دراسة ميرتان (Mertan, 2011) إلى استكشاف التطور المفاهيمي للهوية الوطنية لدى أطفال المدارس القبارصة الأتراك الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ١٢ عاماً استجاب (٧١) من أطفال المدارس القبرصية التركية لعناصر مقياس التعريف الوطني وطلب منهم الإشارة إلى رغبتهم في الأهداف داخل المجموعة وخارجها بالإضافة إلى ملائمة السمات لوصف المجموعة الداخلية أو الخارجية، من أجل توفير قواعد للمقارنات بين المجموعة الداخلية (القبارصة الأتراك) والمجموعة الخارجية (القبارصة اليونانيون)، تم أيضاً استخدام مجموعتين خارجيتين محايدتين (إيرلندا و هولندا) كمجموعات مستهدفة أظهرت البيانات إلى أنه في حين أن العمر ليس له أي تأثير، فإن الجنس له تأثير على تطوير الهوية الوطنية لدى أطفال العينة.

هدفت دراسة (كامل، ٢٠١٧) إلى تدعيم الهوية الثقافية الوطنية في رياض الأطفال وإكساب مقوماتها للأطفال والوقوف علي توضيح الآلية المناسبة للهوية الثقافية الوطنية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واشتملت عينة الدراسة على (١٢٢) طفلاً وطفلة بمحافظة الدقهلية، كما اشتملت على (١٢) معلمة بمحافظة الدقهلية، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة تمثلت في (مقياس الهوية الثقافية لطفل الروضة واستبيان لبعض معلمات رياض الأطفال). وقد أوضحت النتائج الآتي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور والإناث) بالنسبة لمقياس الهوية الثقافية الوطنية لمواجهة المتغيرات العالمية المعاصرة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات الروضة عند مختلف الاستجابات للمحاور الأربعة في تنمية الهوية الثقافية الوطنية لطفل الروضة لمواجهة المتغيرات العالمية المعاصرة.

وحققت دراسة مولدونو أودونيلو ما ينسيو (Muldoon & O'Donnell & Minescu, 2017) في دور الوالدين و الأسرة في تنمية فهم الأطفال لهويتهم الوطنية ومواقفهم تجاه المجموعات الوطنية الأخرى في الدولة تم إجراء الدراسة مع العائلات التي تزور المتحف الوطني لإيرلندا حيث

سهلت العروض حول تاريخ الدولة الايرلندية دراسة القضايا المبتدلة للايرلندية والجنسية. تكونت العينة من ٣٤ عائلة ٧٦ طفلاً و٤٦ أباً قام الآباء بتعبئة تقارير عن هويتهم الوطنية، وقوتها، وايرلندية عائلاتهم كم أقام الأطفال بتعبئة تقارير عن هويتهم الوطنية، والمواقف تجاه التجمعات الوطنية الأخرى أدت استمرارية الهوية الوطنية وقوتها إلى إحساس الوالدين بايرلندية عائلاتهم أما الأطفال، فقد أثر تصورهم لأسرتهم على أنها ايرلندية واستكشافهم لقوة هويتهم الوطنية على مواقفهم تجاه المجموعات الوطنية الأخرى كان الأطفال الذين يتمتعون بأقوى شعور بالهوية الوطنية الايرلندية هما لأكثر اهتماماً باستكشاف الهوية والممارسات الوطنية الأخرى كما تبين أن وجود ترابط بين هوية الوالدين والطفل ودور الأسرة في زيادة الاهتمام بالهوية الوطنية والمجموعات الوطنية الأخرى.

وهدفنا دراسة (عفاف ممدوح، ٢٠١٧) إلى تنمية مهارات التشكيل الفني باستخدام برنامج قائم علي استراتيجية jigsaw للتعليم التعاوني لدي أطفال الروضة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التجريبي علي عينة عشوائية من أطفال حضانة جبل المستقبل التابعة لمركز أشواي الفيوم، وقد اقتصر برنامج الدراسة علي مهارات التشكيل الفني بالعجائن، وقد أعدت الباحثة دليلاً للمعلمة لطرق صنع مختلف العجائن التي تتناسب مع طفل الروضة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج باستخدام استراتيجية (jigsaw) للتعليم التعاوني في تنمية مهارات التشكيل الفني لدي طفل الروضة، وأوصت الدراسات بضرورة تدريب المعلمات في الحضانات علي استخدام الخامات المختلفة التي يمكن من خلالها تنمية الإبداع لدي الطفل، بالإضافة إلى ذلك معرفة أهمية توظيف أساليب التعلم الذاتي والتعاوني في تقديم المفاهيم والمهارات المتعددة لأطفال الروضة.

كما هدفت دراسة (سعيد عبد العزيز، ٢٠١٨) إلى تقديم برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التاريخية لدي طفل الروضة وقياس فعاليته واعتمد البحث علي المنهج التجريبي والمنهج الوصفي، وتكونت مجموعة البحث من ٧٠ طفل وطفلة تراوحت أعمارهم بين ٥-٦ سنوات في إحدى الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم وهي مدرسة بالقاهرة التجريبية للغات، وشملت أدوات البحث إعداد قائمة لمفاهيم التاريخية المناسبة لطفل الروضة. وإعداد البرنامج المقترح في ضوء قائمة المفاهيم التاريخية والدراسات النظرية، وإعداد اختبار المفاهيم التاريخية المصور، وجاءت نتائج البحث مشيرة إلي فاعلية البرنامج المقترح وطرق التعلم التي اعتمد عليها في تنمية بعض المفاهيم التاريخية وقدم البحث عدد من التوصيات منها الاهتمام بالبرنامج والأنشطة القائمة علي التعليم النشط لتنمية المفاهيم التاريخية لطفل الروضة، وتزويد المكتبة العربية بالبحوث والدراسات والكتب التي تهتم بالمفاهيم التاريخية لطفل الروضة وإعداد أدوات التقويم المناسبة لذلك مع ضرورة تدريب معلمات الروضة علي استخدام هذه الأدوات.

ولخصت دراسة (عبد الحليم عزوز، ٢٠١٨) أن الأنشطة الفنية تعتبر إحدى أبرز أنواع الفنون البصرية التي يمارس من خلالها التعبير الفني سواء كان ذلك التعبير فكرياً أم التعبير عن

الإحساس والمشاعر وتضع هذه الأنشطة مجالات متعددة منها فن الرسم، فن التصميم في الكولاج وغيرها من المجالات الفنية التي تساهم في بناء الفرد وتكوينه من الناحية الانفعالية والنفسية، وكذلك اهتم الباحثون بمجال فنون الأطفال لما تحويه من حقائق ودلالات نفسية تعكس دوافعهم ورغبتهم الدفينة بطريقة لاشعورية و للأنشطة الفنية لغة رمزية ينتقل من خلالها الأفكار إلى للأخرين، حيث تناولت هذه الدراسة مفهوم الأنشطة الفنية وأهدافها والنظريات المفسرة لها والدوافع الفنية للمتعلمين.

وهدفت دراسة (جمال، ٢٠١٨) للكشف عن دور المعلم في تنمية القيم الثقافية بمقرر التربية الفنية وتأثيرها على المعارض المدرسية وما تحويه من موضوعات له علاقة إيجابية لتعزيز الجانب الوطني، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث طبقت الدراسة علي ١٢٥ عمل فني بالمدارس العراقية واستبيان على معلمين التربية الفنية والتلاميذ المشاركين بالمعرض السنوي المدرسي لوزارة التربية والتعليم العراقية للكشف عن الأساليب والمهارات والأنشطة المستخدمة لديهم والتي بدورها عززت الجانب الوطني لدي التلاميذ المشتركين في المعرض الخاص لوزارة التربية وأشارت النتائج أن دور القيم الثقافية في زيادة الوعي الوطني للتلاميذ وأن التربية المتحفية وتحفز التلميذ علي الاكتشاف وحفظ الرموز والتاريخ ويزيد من انتماءها لوطني، وأن معلم التربية الفنية ملم بالاستراتيجيات المؤثرة على التلاميذ لتغذية أفكارهم بالقيم المجتمعية النبيلة.

كما هدفت دراسة (فارس، ٢٠١٩) إلى التعرف على دور ممارسة الفنون في نبذ العنف والإرهاب لطلا بالمرحلة الثانوية من وجه نظر خبراء التعليم تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلم ومعلمة و(٩٠) إخصائي اجتماعي و(١٠) من خبراء التعليم في مجال الفنون، تم اختيارهم عشوائيا، حيث استخدمت الدراسة المقابلة المقننة والاستبانة كأدوات لها، وطبقته على أفراد الدراسة، وأكدت النتائج أن التربية الموسيقية والتربية الفنية من أهم مصادر ممارسة الفنون لدى طلاب المرحلة الثانوية والتي تساعد في نبذ العنف والإرهاب، كما أكد أفراد عينة الدراسة على أهمية مادة التربية الفنية والموسيقية لطلاب المرحلة الثانوية.

هدفت دراسة (سهر عاطف، ٢٠١٩) إلي تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة من خلال إعداد برنامج تربية حركية، تكون البحث من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوي الثاني لرياض الأطفال والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥-٦) سنوات، وتكونت المجموعة من ٣٠ طفل وطفلة، وتكونت المجموعة الضابطة من ٣٠ طفل وطفلة وقد استخدمت المنهج التجريبي، وتحددت أدوات البحث في مقياس المفاهيم الجغرافية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة) برنامج تربية حركية لتنمية بعض المفاهيم الجغرافية لطفل الروضة في ضوء معايير الجودة، وقد أسفرت النتائج بأن استخدام برنامج التربية الحركية كان له تأثير إيجابي في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية لدي طفل الروضة.

هدفت دراسة (محمد إبراهيم وإبراهيم فوزي، ٢٠٢٠) إلي تنمية بعض المهارات الجغرافية من خلال برنامج للأنشطة الفنية لدي أطفال الروضة، استخدام الباحثان المنهج التجريبي

علي عينة قوامها ٦٠ طفل من أطفال الروضة، وقد أعدا برنامجا للأنشطة الفنية لتنمية بعض المهارات الجغرافية ومقياس المهارات الجغرافية لطفل الروضة المصور وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية، في التطبيق وهو ما يؤكد فعالية برنامج الأنشطة الفنية ودوره في تنمية المهارات الجغرافية لطفل الروضة.

كذلك هدفت دراسة (على وآخرون، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بمحافظه الطائف، تكونت العينة من (١٤) طفلاً، تم توزيعهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، حيث تم إخضاع أطفالاً لمجموعة التجريبية إلى برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي، وعقب انتهاء الجلسات التدريبية تم تطبيق مقياسي القيم الدينية والهوية الوطنية (المقياس البعدي)، وكذلك تم التطبيق بعد مرور شهر المقياس التبعي، أظهرت النتائج تحسن مستوى القيم الدينية والهوية الوطنية عقب التدريب واستمرار تحسن المستوى خلال المقياس التبعي.

هدفت دراسة (فلانة والأنصاري، ٢٠٢٠) إلى الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنفذة، اتبعت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي ذات صميم المجموعة الواحدة، تكونت العينة من (٣٤) طفلاً في محافظة لقفذة، طبقت عليهم وحدة مكونة من (١٠) دروس، واختبار لمفاهيم الهوية الوطنية ومقياس قيم الهوية الوطنية، وأظهرت النتائج فاعلية الوحدة التعليمية في إكساب الأطفال المفاهيم الوطنية والقيم وطنية.

كما هدفت دراسة (الطحان ومحمد والعلواني والشربيني وسحلول، ٢٠٢٠) قياس فاعلية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية لأطفال المرحلة الابتدائية، وتم بناء الوحدة الدراسية المختارة في ضوء ما سبق، وإعداد دليل المعلم في تدريس الوحدة، وتم بناء اختبار تحصيلي في الجانب المعرفي للهوية الوطنية بلغ (٣٢) مفردة بنظام الاختيار من متعدد، وتم إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء مهارات عملية في الهوية الوطنية بلغت (٦) مهارات عملية رئيسة تضمنت (٤٠) مهارة عملية فرعية. وتم اختيار مجموعة من أطفال الصف الثالث الابتدائي بمدركستي المنصورية الابتدائية (مجموعة ضابطة ٣٤ طفلاً درست الوحدة بالتنظيم والطرق العادية) ومدرسة تربية الابتدائية (مجموعة تجريبية ٣٢ طفلاً درست الوحدة بالتنظيم والطرق المقترحة)، وتم تطبيق أدوات البحث بعدياً، وأسفر البحث عن نتائج أهمها: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار الجانب المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية ولصالح أطفال المجموعة التجريبية. - يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في بطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز

الهوية الوطنية ولصالح أطفال المجموعة التجريبية. ويوجد ارتباط دال إحصائياً في التطبيق البعدي بين متوسطي اختبار الجانب المعرفي لتعزيز الهوية الوطنية وبطاقة ملاحظة أداء مهارات تعزيز الهوية الوطنية لدى أطفال المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة (حسين والصغير، ٢٠٢٠) هذا البحث إلى تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة من خلال ثلاث أبعاد رئيسية هي (الثقافة الوطنية رموز مؤثرة في تاريخ الوطن - الحضارة الفرعونية) من خلال برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي على عينة عشوائية من مجتمع البحث الذي شمل أطفال المستوى الثاني (٥-٦ سنوات) وقد بلغ عدد الأطفال (٩٠) طفلاً وطفلة مقسمة على النحو التالي: (٤٥) طفلاً وطفلة في المجموعة الضابطة، (٤٥) طفلاً وطفلة في المجموعة التجريبية. ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح القياس البعدي، وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس الهوية الوطنية المصور لطفل الروضة (درجات الأبعاد والدرجة الكلية) لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصى البحث بضرورة الاعتماد على الأفلام الوثائقية التسجيلية في إكساب الطفل العديد من المفاهيم المختلفة، كذلك ضرورة تدريب المهتمين بمرحلة الطفولة على كيفية توظيفها لتنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة.

كذلك هدفت دراسة (العتيبي، ٢٠٢١) إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية الإدراك الحسي ومهارات التواصل لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد بدولة الكويت. لدى عينة من الأطفال التوحديين بدولة الكويت، الكشف عن الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي. الكشف عن الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي. الكشف عن الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي. الكشف عن الفروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي. وقد استخدم في البحث مقياس الإدراك الحسي للطفل التوحدي إعداد (الصباح، سهير، وأبو صبحه، محمد، ٢٠١٧)، ومقياس مهارات التواصل لدى الأطفال الذاتويين إعداد (سلامة، مشيرة، وآخرون، ٢٠١٦).، وبلغ حجم العينة (١٦) طفل من ذوي اضطراب التوحد بدولة الكويت، مقسمة إلى (٨) أفراد المجموعة الضابطة، (٨) أفراد المجموعة التجريبية، تراوح العمر من (٦:٨) سنوات، توصلت نتائج البحث إلى أن لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي، توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية، توجد فروق دالة إحصائية بين درجات

أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي في اتجاه القياس البعدي، لا توجد فروق دالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج.

وأخيراً هدفت دراسة (العامري وفوزي واليحيائية، ٢٠٢٢) إلى الكشف عن درجة تضمين أبعاد الهوية الوطنية في الأعمال الفنية لطلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر خبراء المجال. وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من أعمال الطلبة بلغ عددها (٤٢) عملاً فنياً تم اختيارها بطريقة مقصودة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى تضمين أبعاد الهوية الوطنية في الأعمال الفنية لطلبة قسم التربية الفنية جاءت بين المرتفع والمنخفض جداً، كما أظهرت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر خبراء المجال حول مدى تضمين أبعاد الهوية الوطنية في الأعمال الفنية لطلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، والرتبة الأكاديمية، والتخصص الدقيق، وسنوات الخبرة، والدولة التي ينتمي إليها الخبراء. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز أهداف الهوية الوطنية والانتماء الوطني من خلال مراحل التعليم الجامعي وما قبله في مجال تعليم الفنون، واقتراح أنشطة لتعليم الفنون تدعم التوجهات الاستراتيجية والمبادئ المرتبطة بالهوية والمواطنة الواردة في وثيقة عمان ٢٠٤٠، والعمل على ترجمتها إلى واقع من خلال المناهج المدرسية، والبرامج الأكاديمية التخصصية في ميادين تعليم الفنون البصرية والتربية الفنية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث العربية والأجنبية يتضح تركيزها على القيم والهوية الوطنية للكبار في المناهج المختلفة، مما يشير إلى حداثة الدراسة الحالية لتناولها الهوية الوطنية في مرحلة الطفولة المبكرة كما يتضح أن معظم الدول تعمل جاهدة على تعزيز هوية أبنائها وجميعها تتفق حول الأهمية القصوى لتدعيم قيم الهوية والانتماء للوطن منذ الصغر، وهنا كالعديد من العوامل التي تؤثر على تعزيز هوية وانتماء طفل الروضة نحو المجتمع السعودي منها: الأسرة واللعب ووسائل الإعلام وممارسة الطفل لأنشطة متنوعة بالروضة السعودية فالنشاط الفني يشبع العديد من ميول التلاميذ وقدراتهم واتجاهاتهم الفنية المختلفة مثل ممارسة الأشكال الفنية والرسم والطباعة لموضوعات تعزز العمل التطوعي والمسئولية الاجتماعية وحب الوطن، مما يدعم بناء وتشكيل هويته المصرية وتدعيم حفظه للتراث المصري والعربي الأصيل، كذلك تنمية موهبة لعب الأدوار الحوارية التمثيلية، وإعطاء الأطفال كافة الحرية في إبراز ما يختاره من أنشطة فنية تساهم في تعزيز ثقافة الحوار لتنمية قيم الانتماء الوطني وهويتهم الشخصية.

وهذا ما سعت الدراسة الحالية إلى تحقيقه وهو تعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة من خلال برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية، والخروج بتوصيات واقتراحات تؤدي إلى تعزيز شعور الطفل بهويته الوطنية، والاعتزاز بها.

حدود الدراسة ومحدداتها:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة الحالية علي تناول فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية الهوية الوطنية لدى أطفال مصر في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في المدة الزمنية من ١/ ٥ / ٢٠٢٢ إلى ٣٠ / ٦ / ٢٠٢٢.

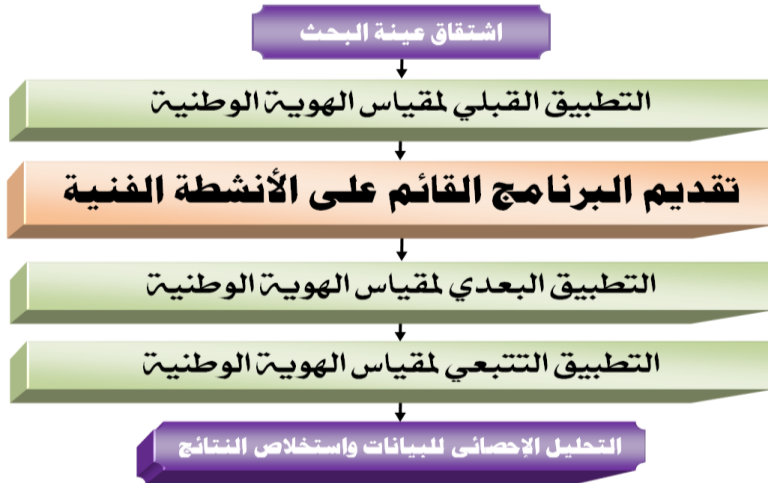
الحدود المكانية: تم التطبيق بنادي سبورتتج الرياضي، بمدينة الإسكندرية بمصر.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعه الكلي لصالح القياس البعدي.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي.

منهج البحث: اعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة One- Group Pretest- Posttest Design، وفقاً للتصميم التجريبي الآتي:



شكل (١): التصميم التجريبي للبحث

عينة البحث:

١- عينة التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت هذه العينة من (٤٧) طفل وطفلة بمرحلة الطفولة المبكرة.

٢- العينة الأساسية: تكونت العينة الأساسية في هذا البحث من عدد (٣٠) طفل وطفلة بمرحلة الطفولة المبكرة بمتوسط عمر زمني قدره (٦.١٣±٠.٨٧) عام.

أدوات البحث:

١- مقياس الهوية الوطنية: (إعداد/ الباحثة) (ملحق ١)

- أ- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة.
- ب- وصف المقياس: لبناء هذا المقياس اطلعت الباحثة على العديد من الأدبيات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الهوية الوطنية من حيث المفهوم والأبعاد وطرق التنمية ومن أهمها دراسة (بركات ٢٠١٧)، ودراسة (عبد الحميد وآخرون ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد العزيز، ٢٠١٨)، ودراسة (عمروني ٢٠١٨). وصاغت الباحثة مجموعة من التعليمات تمثلت في:
- ✓ يتم تطبيق المقياس فردياً لكل طفل علي حده.
 - ✓ يمكن إعطاء الطفل فترة زمنية للاستراحة بين كل اختبار والآخر.
 - ✓ تختار الباحثة مكاناً مناسباً للتطبيق المقياس بحيث يكون هادئاً خالياً من أي مشتتات للانتباه.
 - ✓ تختار الباحثة وقتاً ملائماً للتطبيق بحيث يكون نشطاً وفي أفضل حالاته.
 - ✓ توفر الباحثة الأدوات والوسائل اللازمة قبل بدء المقياس.
- ويوضح جدول (١) عدد مفردات المُحصنة لكل بعد من أبعاد مقياس الهوية الوطنية في صورته الأولية.

جدول (١): عدد مفردات المُحصنة لكل بعد من أبعاد مقياس الهوية الوطنية في صورته الأولية

م	الأبعاد	عدد المفردات
١	البعد الجغرافي للهوية الوطنية.	٤
٢	البعد التاريخي للهوية الوطنية.	٤
٣	البعد الديني للهوية الوطنية.	٤
٤	البعد الثقافي للهوية الوطنية.	٤
	المجموع الكلي	١٦

ج- صدق المقياس:

➤ صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي:

قامت الباحثة بحساب صدق مقياس الهوية الوطنية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوي للاوشي (Lawshe Content Validity Ratio (CVR حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (١٠) أساتذة من أساتذة الطفولة المبكرة وعلم النفس التربوي والصحة النفسية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة، وإبداء ملاحظاتهم حول مدي: (وضوح وملائمة صياغة مفردات المقياس- وضوح تعليمات المقياس- كفاية مفردات المقياس- وضوح ومناسبة خيارات الإجابة- تعديل أو حذف أو إضافة ما ترونه سيادتكم يحتاج إلى ذلك).

وقد قامت الباحثة بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث: مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة. كما قامت الباحثة بحساب صدق المحتوي(Content Validity Ratio (CVR لكل مفردة من مفردات مقياس الهوية الوطنية. (In Johnston, Wilkinson, 2009, P5) ويوضح جدول (٢) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس الهوية الوطنية.

جدول (٢): نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشى لمفردات مقياس الهوية الوطنية(ن=١٠)

م	عدد مرات الاتفاق	نسبة الاتفاق %	معامل صدق لاوشى CVR	القرار المتعلق بالمفردة
١	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٢	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٣	٩	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
٤	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٥	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٦	٨	٨٠.٠٠٠	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
٧	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٨	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
٩	٩	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
١٠	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١١	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٢	٨	٨٠.٠٠٠	٠.٦٠٠	تُعدل وتُقبل
١٣	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٤	٩	٩٠.٠٠٠	٠.٨٠٠	تُعدل وتُقبل
١٥	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
١٦	١٠	١٠٠.٠٠٠	١.٠٠٠	تُقبل
متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس		٩٥.٦٢٥%		
متوسط نسبة صدق لاوشى للمقياس ككل		٠.٩١٣		

يتضح من جدول (٢) أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس الهوية الوطنية تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%)، كما يتضح من الجدول السابق اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس الهوية الوطنية بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٥.٦٢٥%). وعن نسبة صدق المحتوي (CVR) للاوشى يتضح من جدول (٢) أن جميع مفردات مقياس الهوية الوطنية تتمتع بقيمة صدق محتوي مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠.٩١٣) وهي نسبة صدق مقبولة. وقد استفادت الباحثة من آراء وتوجيهات السادة المحكمين من

خلال مجموعة من الملاحظات مثل: (تعديل صياغة بعض مفردات المقياس لتصبح أكثر وضوحاً- إعادة ترتيب لبعض المفردات بتقديم بعضها على بعض).

➤ **الصدق العاملي:** يسعى التحليل العاملي إلى تحديد المتغيرات الكامنة (العوامل) التي توضح نمط الارتباطات بين العديد من المتغيرات، ويستخدم للحد من كثرة البيانات وتلخيصه التحديد عدد قليل من العوامل التي تفسر التباين الملاحظ في عدد أكبر بكثير من المتغيرات. (SPSS Inc, 2004, P 441)

ولحساب الصدق العاملي لمقياس الهوية الوطنية استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory factor Analysis بطريقة المكونات الأساسية Principal Components Method مع تدوير المحاور بطريقة الفاريماكس Varimax Method. كما استخدمت الباحثة اختبار بارنلت Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, A, 2009, P648)، وكانت نتيجة اختبار بارنلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يُشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثة المحكات التالية:

- تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشعب.
- أن يبلغ تشعب المفردة على العامل (٠.٣٠) على الأقل، أو أعلى من ذلك.
- أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه. (أبو حطب وصادق، ١٩٩١، ص ص ٦٤٠-٦٤١)

ويوضح جدول (٣) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الهوية الوطنية.

جدول (٣): نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الهوية الوطنية (ن=٤٧)

م	التشعبات على العامل		
	الأول	الثاني	الثالث
١	٠.٧٣٦		
٢	٠.٨١٥		
٣	٠.٧٥٥		
٤	٠.٧٧٤		
٥		٠.٧٩٥	
٦		٠.٧٤٤	
٧		٠.٨٢٦	
٨		٠.٦٠٣	
٩			٠.٧٤٧
١٠			٠.٨٠٢
١١			٠.٦٥٦

التشبعات على العامل				م
الرابع	الثالث	الثاني	الأول	
	٠.٦٦٨			١٢
٠.٧٦٢				١٣
٠.٧٤١				١٤
٠.٨١٨				١٥
٠.٦٤٠				١٦
٢.٢١	٢.٠٨	٢.٢٣	٢.٣٨	الجذر الكامن
١٠.٦٣	٩.٩٩	١٠.٧٣	١١.٤٢	نسبة التباين
٤٢.٧٨				نسبة التباين التجميعي

يتضح من جدول (٣) أن:

- العامل الأول: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٣٨) وفسر نسبة (١١.٤٢) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتتناول عباراته موقع مصر وأهميته ومعالمه ومميزاته؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "البعد الجغرافي للهوية الوطنية".
 - العامل الثاني: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٢٣) وفسر نسبة (١٠.٧٣) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتتناول عباراته تاريخ مصر القديم والحديث وأهم معالم هذا التاريخ كذلك الأحداث التي مرت بأبائهم وأجدادهم وأجداد أجدادهم؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "البعد التاريخي للهوية الوطنية".
 - العامل الثالث: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٠٨) وفسر نسبة (٩.٩٩) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتتناول عباراته معالم الهوية الدينية وأن الدساتير المصرية لا تميز بين المواطنين على أساس من الديانة، فالمصريون سواء في الحقوق والواجبات لا فرق بين مسلم أو مسيحي أو حتى يهودي؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "البعد الديني للهوية الوطنية".
 - العامل الرابع: تشبع عليه عدد (٤) مفردات وبلغت قيمة جذره الكامن (٢.٢١) وفسر نسبة (١٠.٦٣) من التباين في أداء العينة الاستطلاعية على المقياس، وتدل عباراته على التعبير عن الذات بما تحمله من عادات، وتقاليده، وقيم، وأفكار وتجارب؛ وعليه يُمكن تسميه هذا العامل بـ "البعد الثقافي للهوية الوطنية".
 - بلغت نسبة التباين الكلي للمقياس (٤٢.٧٨%).
- والتشبع المقبول والدال إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠.٣٠)، وعليه يتضح من الجدول السابق أن أبعاد مقياس الهوية الوطنية أظهرت زادت قيمتها عن (٠.٣٠) على العوامل الأربعة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (سعود بنضح يانو عزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ص ٢٠٦).

ومن خلال حساب صدق مقياس الهوية الوطنية بطرق صدق المحكمين وصدق لاوشى والصدق العملي يتضح أن المقياس يتمتع بمعامل صدق مقبول؛ مما يشير إلى إمكانية استخدامها في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنه البحث.

د- ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس الهوية الوطنية بطريقتي ألفا كرونباخ Cronbach's alpha وإعادة التطبيق Test- Retest وذلك على عينة مكونة من (٤٧) طفل بمرحلة الطفولة المبكرة، والنتائج يوضحها جدول (٤):

جدول (٤): معاملات ثبات مقياس الهوية الوطنية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق (ن=٤٧)

معامل ثبات		الأبعاد
إعادة التطبيق	ألفا كرونباخ	
**٠.٨٣٢	٠.٧٩٦	البعد الجغرافي للهوية الوطنية.
**٠.٨٢٧	٠.٨٨٨	البعد التاريخي للهوية الوطنية.
**٠.٨٣٠	٠.٨٩٠	البعد الديني للهوية الوطنية.
**٠.٨٢٢	٠.٨٩٣	البعد الثقافي للهوية الوطنية.
**٠.٨٥٥	٠.٨١٤	المجموع الكلي

يتضح من جدول (٤) أن مقياس الهوية الوطنية يتمتع بمعاملات ثبات مقبولة، مما يُشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث. ومما تقدم ومن خلال حساب ثبات مقياس الهوية الوطنية بطريقتي ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، مما يشير إلى إمكانية استخدامه في البحث الحالي، والوثوق بالنتائج التي سيسفر عنه البحث.

ه- تصحيح المقياس: يحصل الطفل على درجه (صفر) لكل استجابة خاطئة ودرجه واحدة لكل استجابة صحيحة وفق التعليمات تطبيق كل مهمه من مهام المقياس، ويتم تسجيل درجات كل طفل في استمارة تسجيل الدرجات الخاصة به، وتبلغ النهاية العظمي لدرجات المقياس (١٦) درجة.

البرنامج القائم على الأنشطة الفنية:

- ❖ **تمهيد:** يهدف هذا البرنامج إلى تنمية الهوية الوطنية والتي تشمل البعد الجغرافي، والبعد التاريخي، والبعد الثقافي، والبعد الديني.
- ❖ **فلسفة البرنامج:** تعتمد فلسفة البرنامج وتستمد فلسفاتها من فلسفة الأنشطة الفنية حيث أنها مرتبطة بحياة الطفل وواقعة وحاجاته واهتماماته ويتم ذلك من خلال التعلم عن طريق اللعب وذلك من خلال اللعب بالخامات وممارسة الخيال منها واكتساب القيم والحقائق والاتجاهات من خلال مدخلها من التعليم من خلال الفن وذلك من خلال الأنشطة الفنية المتنوعة والمختلفة.

- ❖ **أسس بناء البرنامج القائم على الأنشطة الفنية:** تم تحديد الأسس التربوية والفنية لبناء البرنامج في ضوء الأسس المهمة في اكتساب طفل الروضة جوانب الخبرات التربوية من خلال الأنشطة الفنية ومنها الرسم والتلوين والغناء والتعبير الحركي، والفن المسرحي حيث تم مراعات الاتي:
- ✓ مراعاة الفروق الفردية من قبل المعلمات أو القائمات بتطبيق الأنشطة الخاصة بالبرنامج.
 - ✓ التدرج في الأنشطة من السهل للأصعب.
 - ✓ إعداد الخامات والأدوات الفنية مسبقا بالموصفات الأمانة ويجمع الشروط التي يجب توافرها.
 - ✓ الاهتمام بالبيئة التي يطبق فيها البرنامج لتكون مناسبة للطفل.
 - ✓ قراءة المشرفين أو القائمين علي البرنامج الدليل الخاص بالأنشطة وفهم الغرض من البرنامج للوصول إلى الغاية المرجوة.

- ❖ **محتوى وأنشطة البرنامج القائم على الأنشطة الفنية:** تم إعداد البرنامج علي شكل مجموعة من الأنشطة الفنية في مجموعة من المجالات المختلفة لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة المصرية. وتم تحديد المدي الزمني للبرنامج لكل نشاط، وعدد مجالات الأنشطة الفنية حيث تكون البرنامج من (١٦) نشاط بحيث يطبق علي ٤ أسابيع بواقع ٤ أيام أسبوعيا زمن كل جلسة ٢٠ دقيقة ويوضح جدول (٥) أهداف ومجالات البرنامج القائم على الأنشطة الفنية:

جدول (٥): أهداف ومجالات البرنامج القائم على الأنشطة الفنية

م	النشاط	مجال أنشطة الجلسة	أهداف الجلسة	صورة من النشاط
١	الجغرافي	رسم- تلوين-	تعريف الطفل حدود مصر مكانية	
		مجسم	تعريف الطفل علي حدود مصر وأهميتها عن طريق مجسم لخريطة مصر	
		رسم للنيل وما حوله	النيل بمصر وأهميته	
		مجسم	قناة السويس	

م	النشاط	مجال أنشطة الجلسة	أهداف الجلسة	صورة من النشاط
٢	التاريخي	رسم	مفهوم الزمن والمقارنة بين الحاضر والماضي	
		تلوين	التعرف علي مصر عبر العصور	
		نشاط مسرحي عن رؤساء مصر وعصورها	التعرف علي الحضارة القديمة والحديثة	
		نشاط غنائي-فني	التعرف علي تاريخ مصر من خلال أغنية	
٣	الثقافي	فنون شعبية	التعرف علي ملابس كل محافظة من محافظات مصر وعاداتها	
		فنون تشكيلية	التعرف علي الأماكن الأثرية بمصر عن طريق عمل مجسمات مختلفة	
		رسم وتلوين	رسم حر عن معالم مصر	
		غناء	التعرف علي الوطن العربي عن طريق أغنية	
		الصور والمجسمات	التعرف علي التراث الإسلامي مجسمات	

م	النشاط	مجال أنشطة الجلسة	أهداف الجلسة	صورة من النشاط
		الصور	التعرف علي التراث مصر القبطي	
		غناء	غناء أغنية للتنمية الوحدة الوطنية الدينية	
		رسم وتلوين	التعرف علي الزخارف الدينية للديانات الإسلامية والقبطية	

❖ **صدق البرنامج القائم على الأنشطة الفنية:** تم عرض البرنامج القائم على الأنشطة الفنية في صورته الأولى على عدد (١٠) أساتذة من أساتذة الطفولة المبكرة وعلم النفس التربوي والصحة النفسية والتربية الفنية بالجامعات المصرية مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ويوضح جدول (٦) نسب اتفاق السادة المحكمين حول البرنامج القائم على الأنشطة الفنية.

جدول (٦): نسب اتفاق السادة المحكمين حول البرنامج القائم على الأنشطة الفنية (ن=١٠)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف (CV)* ^٢
١	وضوح أهداف البرنامج.	١٠	---	١٠٠	
٢	الترابط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	١٠	---	١٠٠	
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	٩	١	٩٠	
٤	الترابط بين جلسات البرنامج.	٨	٢	٨٠	
٥	كفاية المدة الزمنية المخططه للبرنامج.	٩	١	٩٠	
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٠	---	١٠٠	٧.٤٤%
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	١	٩٠	
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	١٠	---	١٠٠	
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	٩	١	٩٠	
١٠	كفاية وملائمة أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج.	١٠	---	١٠٠	
النسبة الكلية للاتفاق على البرنامج القائم على الأنشطة الفنية					٩٤%

يلاحظ من جدول (٦) أن:

- بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج القائم على الأنشطة الفنية (٩٤%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة.
 - بلغ معامل الاختلاف (Coefficient of Variation (CV) بين السادة المحكمين علي صلاحية البرنامج القائم على الأنشطة الفنية (٧.٤٤%) وهي قيمة معامل اختلاف منخفضة جداً.
- ومما تقدم تتضح صلاحية البرنامج القائم على الأنشطة الفنية للتطبيق والوثوق بالنتائج التي سيُسفر عنها البحث.

إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة مجموعة من الإجراءات البحثية المتكاملة وهي:

- ١- إجراء عرض وتفسير للإطار النظري للبحث والأدبيات المرتبطة بمتغيرات البحث. حيث تناولت الباحثة مجموعة من العناصر ذات الصلة وهي (الأنشطة الفنية- التربية الوطنية- الهوية الوطنية- الأنشطة اللاصفية- رؤية مصر ٢٠٣٠).
- ٢- إجراء عرض لبعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث. وفي النهاية أجرت الباحثة تعليق عام على الدراسات السابقة، وتنتهي الدراسات السابقة بصياغة فروض البحث.
- ٣- إعداد البرنامج القائم على الأنشطة الفنية وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين.
- ٤- بناء اختبار الجانب المعرفي لمهارات توظيف الجولات الافتراضية في العمل المتحفي وبطاقة ملاحظة مهارات توظيف الجولات الافتراضية في العمل المتحفي وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين.
- ٥- اشتقاق عينة التأكد من الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث من أطفال الروضة.
- ٦- التأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس الهوية الوطنية.
- ٧- اشتقاق العينة الأساسية للبحث من أطفال الروضة.
- ٨- التطبيق القبلي لمقياس الهوية الوطنية على أطفال المجموعة التجريبية.
- ٩- تقديم البرنامج القائم على الأنشطة الفنية لأطفال المجموعة التجريبية.
- ١٠- التطبيق البعدي لمقياس الهوية الوطنية على أطفال المجموعة التجريبية.
- ١١- التطبيق التبعي لمقياس الهوية الوطنية على أطفال المجموعة التجريبية.
- ١٢- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.
- ١٣- استخلاص النتائج وتفسيرها.
- ١٤- تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء اختبار صحة فروض البحث وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وتختتم الباحثة هذا الجزء بتوصيات البحث، والبحوث المقترحة. بدايةً اعتمدت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- اختبار "ت" t-Test للعينات المرتبطة Paired-samples t-test ويستخدم لمقارنة متوسطات الدرجات لنفس المجموعة في مناسبتين مختلفتين. (Pallant, 2007, P232)
- ٢- حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة الفنية في تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن:
✓ في حالة "مربع إيتا" $\eta^2 \leq 0.1$ يكون حجم التأثير ضعيف.
✓ وفي حالة مربع إيتا $\eta^2 \leq 0.3$ يكون التأثير متوسط.
✓ أما في حالة مربع إيتا $\eta^2 \leq 0.5$ يكون التأثير مرتفع.. (Corder, Foreman, 2009, p59)
وقد استخدمت الباحثة في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة لبرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية، وفي ما يلي عرض النتائج وتفسيرها:-
١- اختبار صحة الفرض الأول:

ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعه الكلي لصالح القياس البعدي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعه الكلي.

كما استخدمت الباحثة حجم التأثير (η^2) للتعرف على حجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة الفنية في تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والنتائج يوضحها جدول (٧):

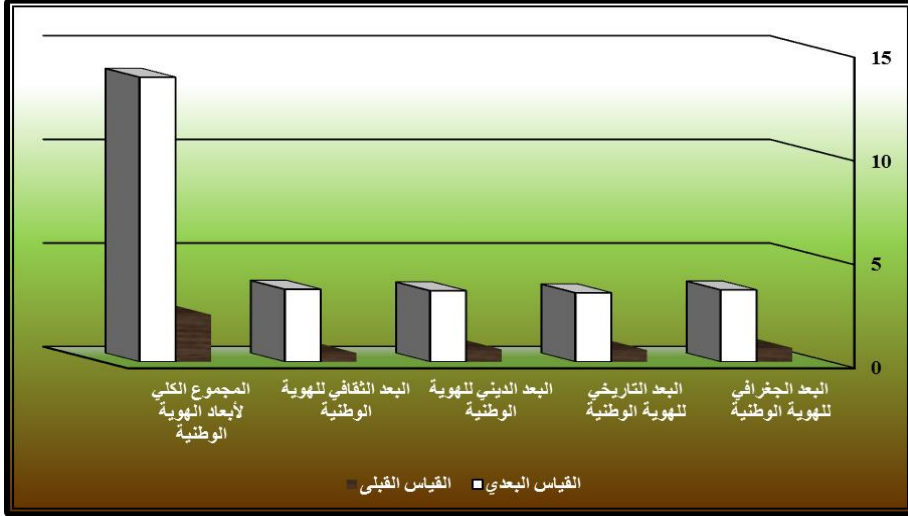
جدول (٧): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق وقيمة حجم التأثير بين متوسطي درجات أطفال

المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي (ن=٣٠)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η ²)
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	
البعد الجغرافي للهوية الوطنية.	٠.٦٧	٠.٨٤	٣.٤٧	١.٠٧	١٢.٣٣٩	٠.٠١	٠.٨٤٠ مرتفع
البعد التاريخي للهوية الوطنية.	٠.٥٧	٠.٦٣	٣.٣٣	١.٢٤	١٢.١١٦	٠.٠١	٠.٨٣٥ مرتفع
البعد الديني للهوية الوطنية.	٠.٦٠	٠.٧٧	٣.٤٣	١.٠٤	١١.٥٧١	٠.٠١	٠.٨٢٢ مرتفع
البعد الثقافي للهوية الوطنية.	٠.٤٣	٠.٥٠	٣.٥٠	١.١١	١٤.٣٢٦	٠.٠١	٠.٨٧٦ مرتفع
المجموع الكلي لأبعاد الهوية الوطنية	٢.٢٧	١.٧٢	١٣.٧٣	٣.٩٧	١٥.٧٧٩	٠.٠١	٠.٨٩٦ مرتفع

يلاحظ من جدول (٧) أنه:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للبعد الجغرافي للهوية الوطنية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢.٣٣٩) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).
 - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للبعد التاريخي للهوية الوطنية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٢.١١٦) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).
 - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للبعد الديني للهوية الوطنية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١١.٥٧١) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).
 - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للبعد الثقافي للهوية الوطنية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٤.٣٢٦) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).
 - توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى للمجموع الكلي لأبعاد الهوية الوطنية لصالح القياس البعدي، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٧٧٩) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- ويوضح شكل (٢) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدى لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي.



شكل (٢): الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي

- وفي ما يختص بحجم تأثير البرنامج القائم على الأنشطة الفنية في تنمية الهوية الوطنية لدى أطفال الروضة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، يلاحظ من جدول (٧) أن:
- ✓ حجم أثر البرنامج القائم على الأنشطة الفنية على تنمية **البعد الجغرافي للهوية الوطنية** لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (٠.٨٤٠) وهو حجم أثر مرتفع، أي أن نسبة التباين في **البعد الجغرافي للهوية الوطنية** والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة الفنية هي (٨٤%).
 - ✓ حجم أثر البرنامج القائم على الأنشطة الفنية على تنمية **البعد التاريخي للهوية الوطنية** لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (٠.٨٣٥) وهو حجم أثر مرتفع، أي أن نسبة التباين في **البعد التاريخي للهوية الوطنية** والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة الفنية هي (٨٣.٥%).
 - ✓ حجم أثر البرنامج القائم على الأنشطة الفنية على تنمية **البعد الديني للهوية الوطنية** لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (٠.٨٢٢) وهو حجم أثر مرتفع، أي أن نسبة التباين في **البعد الديني للهوية الوطنية** والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة الفنية هي (٨٢.٢%).
 - ✓ حجم أثر البرنامج القائم على الأنشطة الفنية على تنمية **البعد الثقافي للهوية الوطنية** لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (٠.٨٧٦) وهو حجم أثر مرتفع، أي أن نسبة التباين في **البعد الثقافي للهوية الوطنية** والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة الفنية هي (٨٧.٦%).
 - ✓ حجم أثر البرنامج القائم على الأنشطة الفنية على تنمية **المجموع الكلي لأبعاد الهوية الوطنية** لدى أطفال المجموعة التجريبية بلغ (٠.٨٩٦) وهو حجم أثر مرتفع، أي أن نسبة التباين في **المجموع الكلي لأبعاد الهوية الوطنية** والتي ترجع للبرنامج القائم على الأنشطة الفنية هي (٨٩.٦%).

٢- اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي، والنتائج يوضحها جدول (٨):

جدول (٨): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي (ن=٣٠)

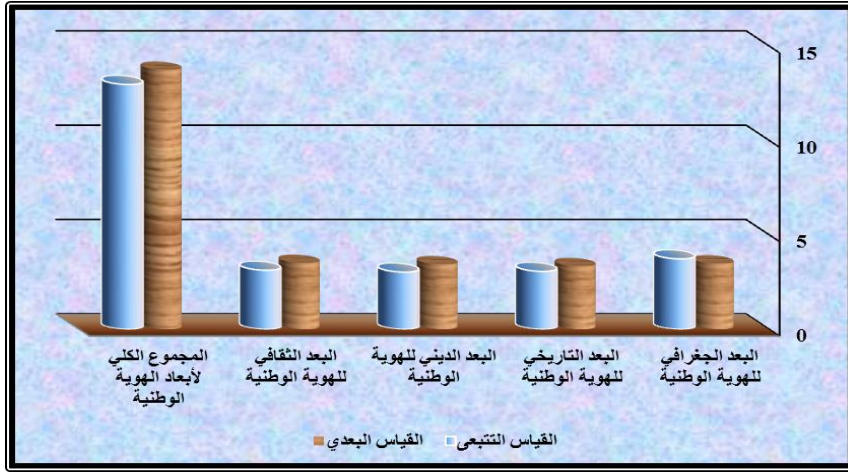
دلالة الفروق		القياس التتبعي		القياس البعدي		المتغيرات
مستوى الدلالة	قيمة (ت)	ع	م	ع	م	
غير دالة	١.٠٧٢	٠.٨٣	٣.٧٣	١.٠٧	٣.٤٧	البعد الجغرافي للهوية الوطنية.
غير دالة	٩١٥.	١.٤٨	٣.٠٧	١.٢٤	٣.٣٣	البعد التاريخي للهوية الوطنية.
غير دالة	١.٣٦١	١.٥٩	٣.٠٣	١.٠٤	٣.٤٣	البعد الديني للهوية الوطنية.
غير دالة	١.٠٨٧	١.٥٥	٣.١٣	١.١١	٣.٥٠	البعد الثقافي للهوية الوطنية.
غير دالة	٨٢٣.	٤.٥٤	١٢.٩٧	٣.٩٧	١٣.٧٣	المجموع الكلي لأبعاد الهوية الوطنية

يلاحظ من جدول (٨) أنه:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبعد الجغرافي للهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٠٧٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبعد التاريخي للهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٩١٥) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبعد الديني للهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٣٦١) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبعد الثقافي للهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١.٠٨٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

○ لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للمجموع الكلي لأبعاد الهوية الوطنية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٠.٨٢٣) وهى قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

ويوضح شكل (٣) الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي.



شكل (٣): الأعمدة البيانية لمتوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد الهوية الوطنية ومجموعها الكلي

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

بداية من حيث فعالية الأنشطة الفنية تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (محمد إبراهيم وإبراهيم فوزي، ٢٠٢٠) والتي كشفت عن فعالية إلي برنامج للأنشطة الفنية في تنمية مهارات أطفال الروضة، كما تتفق مع نتيجة دراسة (العتيبي، ٢٠٢١) والتي كشفت نتائجها عن فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية الإدراك الحسي ومهارات التواصل لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد بدولة الكويت.

ومن حيث قابلية الهوية الوطنية للتنمية تتفق نتائج هذا البحث مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (كامل، ٢٠١٧) والتي كشفت عن إمكانية تدعيم الهوية الثقافية الوطنية في رياض الأطفال وإكساب مقوماتها للأطفال كذلك إمكانية توضيح الآلية المناسبة لدعم الهوية الثقافية الوطنية للأطفال، كما تتفق مع نتائج دراسة (جمال، ٢٠١٨) والتي أشارت إلى دور المعلم في تنمية القيم الثقافية بمقرر التربية الفنية وتأثير ذلك على تعزيز الجانب الوطني لدى عينة البحث، وتتفق مع نتيجة دراسة (على وأخرون، ٢٠٢٠) والتي أظهرت فاعلية برنامج تدريبي قائم على المدخل القصصي في تنمية القيم الدينية والهوية الوطنية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، كذلك تتفق مع نتائج دراسة (فلانة والأنصاري، ٢٠٢٠) والتي كشفت عن فاعلية وحدة تعليمية قائمة على

المواطنة الصالحة في إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة، كما تتفق مع نتائج دراسة (الطحان ومحمد والعلواني والشربيني وسحلول، ٢٠٢٠) والتي أشارت إلى فعالية استراتيجية مقترحة في تدريس العلوم قائمة على التعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية للأطفال المرحلة الابتدائية، وأخيراً تتفق مع نتائج دراسة (حسين والصغير، ٢٠٢٠) والتي كشفت عن فعالية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة من خلال ثلاث أبعاد رئيسية هي (الثقافة الوطنية - رموز مؤثرة في تاريخ الوطن - الحضارة الفرعونية).
وُرجع الباحثة هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية:

- روعي عند بناء برنامج الأنشطة الفنية أن يشتمل على أنشطة فنية متنوعة ومتكاملة تتناول أهمية موقع مصر والمعالم الأثرية والتاريخية مثل نهر النيل وقناة السويس كذلك الزخارف الدينية للديانات الإسلامية والقبطية.
- تتميز الأنشطة الفنية بأنها ترتبط بحياة الطفل وواقعة واحتياجاته واهتماماته ومن ثم تسهم في اكتساب القيم والحقائق والاتجاهات.
- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال المشاركين في البرنامج من قبل المعلمات القائمات بتطبيق الأنشطة الفنية المختلفة.
- التدرج في الأنشطة الفنية المختلفة من السهل إلى الأصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن العام إلى الخاص.
- إعداد الخامات والأدوات الفنية وتجهيزها مسبقاً بالمواصفات الأمنية وبجميع الشروط التي يجب توافرها تعليمياً حتى تحقق الأهداف المرجوة منها.
- توفير بيئة مناسبة للطفل يطبق فيها البرنامج؛ مما أيهم في تحقيق أهدافه.
- قراءة المشرفين أو القائمين علي البرنامج الدليل الخاص بالأنشطة وفهم الغرض من البرنامج للوصول ساعد في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج.
- تم تقديم أنشطة البرنامج على الأنشطة الفنية من خلال اللعب بالخامات وممارسة الخيال من قبل الأطفال ويتسم اللعب بأنه الطفل يتعلم من خلاله التعاون واحترام حقوق الآخرين، كما أنه يعزز انتمائه للجماعة، ويتعلم احترام القوانين والقواعد ويلتزم بها.
- تم استخدام استراتيجيات تدريس تسمح بالمشاركة الإيجابية للطفل في عملية تعلمه وهذا ساعده على تحقيق أهداف البرنامج لأن كفاءة التعلم تعتمد على جودة التفاعل في بيئة التعلم وهو ما حدث نتيجة المشاركة الإيجابية للطفل.
- إن تقديم الدعم للطفل عندما يحتاج إليه أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج، ومساعدته في التعبير عما تعلمه؛ جعلت القيم والمعارف والمهارات التي اكتسبها أثناء البرنامج أكثر وضوحاً وثباتاً.

وتعتقد الباحثة أن جميع الأسباب السابقة تجمعت معاً وأسهمت في تنمية الهوية الوطنية لدى الأطفال المشاركين في البرنامج.

التوصيات والمقترحات:

بناء على نتائج الدراسة يمكن صياغة التوصيات والمقترحات التالية:

- تدريب المعلمات في رياض الأطفال وكليات التربية للطفولة المبكرة على تعزيز الهوية الوطنية أثناء ممارسة الطفل المصري للأنشطة الفنية.
- تطوير البرنامج موضوع البحث الحالي وتطبيقه على أطفال المدرسة الابتدائية لاستكشاف إمكانية تعميم نتائجه.
- تطوير أدلة معلمات الطفولة المبكرة فيما يتعلق بالإجراءات التي تتناول الهوية الوطنية لدى أطفال المرحلة الابتدائية.
- تشجيع الإدارات التعليمية والرياضية المعنية برياض الأطفال على تفعيل برنامج الهوية الوطنية والتوعية له.
- توجيه أولياء الأمور لأهمية تعزيز الهوية الوطنية للأطفال وتربية النشء على ذلك.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على آليات وفنيات دعم الهوية الوطنية لدى أطفال اليوم؛ لأنهم قادة المستقبل.
- بناء مقاييس للهوية الوطنية لمرحل الطفولة المختلفة والتأكد من خصائصها السيكومترية.
- بحث فعالية أساليب واستراتيجيات أخرى في تنمية الهوية الوطنية لدى الأطفال.
- دراسة Meta-Analysis لأثر التدخلات التعليمية على الهوية الوطنية لدى الأطفال.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، ليلى حسني (٢٠٠٤). مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الأنجلو.
- أبو حطب، فؤاد وصادق، آمال (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أصال، قيند (٢٠١٧). تقييم برنامج رياض الأطفال الأردنية الخاصة في ضوء المعايير العلمية. رسالة ماجستير، جامعة عمان، الأردن.
- الjasر، عفاف (٢٠١٨). دور معلمات اللغة الإنجليزية في ترسيخ قيم الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض وعلاقته بتدريب المعلمات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ٢٦ (٥)، ٦٤-٨٤.
- جمال، صبا زهير (٢٠١٨). دور المعلم في تنمية القيم الثقافية لمادة التربية الفنية وتأثيرها على المعارض المدرسية. مجلة كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة. ع ٢٧، ٣٢-٤٤.
- الحارثي، سها وحسين، حنان وآخرون (٢٠٢٠). فعالية برنامج تعليمي مقترح للأنشطة الفنية لتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة السعودي في ضوء ٢٠٣٠، مجلة البحث العلمي في التربية، الجزء الثالث عشر ٤ (٢١).
- حسين، شحنة حسني والصغير، لمياء أحمد محمد (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على الأفلام الوثائقية التسجيلية في تنمية وتعزيز الهوية الوطنية لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، مج ١٢، ع ٤٤٤، ١٦٧-٢١٩.
- الخرزاعلة، أحمد (٢٠١٤). درجة ممارسة الطلبة الدارسين لمادة التربية الوطنية في جامعة الالبيت للقيم الوطنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الالبيت، الأردن.
- الخالدة، محمود عبد الله (٢٠٠٦). التربية الجمالية علم نفس الجمال. القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الرشيدي، نمر فهد (٢٠١٧). المواطنة. مجلة الرواق، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان، ع ٨، ٢١٨-٢٢٦.
- السعود، خالد محمد (٢٠١٠). مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيداغوجيا، ط ١، دار وائل للنشر، عمان.
- الصمعاني، نهى (٢٠١٠). تشكيل الهوية عند مراهقي البدو في الكويت: دراسة اجتماعية في محافظة الجھراء. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- ضحيان، سعود وعبد الحميد، عزت (٢٠٠٢). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الكتاب الرابع سلسلة بحوث منهجية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

الطحان، حسين ومحمد، محمد علي والعلواني، طامي والشربيني، نبيل وسطلول، السيد (٢٠٢٠).
فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم بالتعزيز لتعزيز وتنمية أبعاد الهوية الوطنية
لأطفال المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، مج ٣٥، ع ٢٤، ٣٥٦-٤١٨.
العالم، محمد أمين (١٩٩٨). العولمة والهوية الثقافية. مؤتمر العولمة والهوية الثقافية، ١٦/١٢
أبريل ١٩٩٨.

العامري، محمد وفوزي، ياسر واليحيائية، فخرية (٢٠٢٢). مدى تضمين أبعاد الهوية الوطنية في
الأعمال الفنية لطلبة قسم التربية الفنية بجامعة السلطان قابوس من وجهة نظر خبراء
المجال. المجلة الأردنية للفنون، ١(١٥)، ٢٥١ - ٢٧٩.
العتيبي، عبدالله حزام علي (٢٠٢١). فعالية برنامج قائم على الأنشطة الفنية في تنمية الإدراك
الحسي ومهارات التواصل لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد بدولة
الكويت. مجلة العلوم التربوية، مج ٢٩، ع ٢٤، ١-٦٤.
علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته
وتوجهاته المعاصرة. القاهرة، دار الفكر العربي.

عيد، محمد إبراهيم (٢٠٠٢). الهوية والقلق والإبداع. القاهرة: دار القاهرة للطباعة والنشر.
فارس، علاء علي (٢٠١٩). دور ممارسة الفنون في نبذ العنف والإرهاب لطلاب المرحلة الثانوية.
مجلة بحوث في التربية النوعية، جامعة القاهرة، ع ٣٥، ص ١٠٦-١٠٤٦.
فلانة، أبرار والأنصاري، وداد (٢٠٢٠). فاعلية وحدة تعليمية قائمة على المواطنة الصالحة في
إكساب مفاهيم وقيم الهوية الوطنية لأطفال الروضة في محافظة القنطرة. دراسات عربية في
التربية وعلم النفس، ع ١٢٢٤، يونيو ٣٣-٢٨٥.

كامل، هناء عبدالمنعم عطية (٢٠١٧). تدعيم الهوية الثقافية الوطنية لطفل الروضة لمواجهة
المتغيرات العالمية المعاصرة. المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للطفل العربي
كمركزات للتغيير في الألفية الثالثة - الواقع والتحديات، مج ١، المنصورة: جامعة
المنصورة - كلية رياض الأطفال، ٤٣٥ - ٤٩٠.
مراد، صلاح (٢٠١١). الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة،
مكتبة الأنجلو المصرية.

المعمري، سيف ناصر (٢٠١٤). التربية من أجل المواطنة في دول مجلس التعاون لدول الخليج
العربي: الواقع والتحديات. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ٢ (٧)،
٦١ - ٣٨.

المقصود، رشا وعبد ربه، عبيد وآخرون (٢٠٢٠). تصور مقترح لتعزيز قيم المواطنة الرقمية
والهوية الوطنية، مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، عدد (٦).
وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري (٢٠٢٠). رؤية مصر ٢٠٣٠، وزارة التخطيط
والمتابعة والإصلاح الإداري.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Corder, G; Foreman, D. (2009). **Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach**. USA. New Jersey: John Wiley & Sons. Hoboken.
- Davis, I. & Fulp, M. & Hutching, M. Ross, A. & Vari-Szilagy, I. (2001). Enterprising citizen's perception of citizenship education and enterprise education in England and Hungary. **Education Review**, 53(3), 261-270.
- European Year of Education through Sports (2004). **Project Outdoor Sports Education**.
- Field, A. (2009). **Discovering Statistics Using SPSS**. Third Edition, London: SAGE Publications Ltd.
- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. **National Forum of Teacher Education Journal**, (19) 3, PP1-6.
- Mertan, B. (2011). Children's perception of national identity and in-group/out-group attitudes: Turkish-Cypriot school children, **European Journal of Developmental Psychology**, 8(1), 74-86.
- Orla T. Muldoon, O. & O'Donnell, A. Minescu, A. (2017) Parents' and children's understanding of their own and others' national identity: The importance of including the family in the national group. **Journal of community & Applied Social Psychology**, 27(5), 115-129.
- Pallant, J. (2007). **SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows**. third edition, England: McGraw-Hill Education.
- Rivkin, M.S. (2000). **Outdoor experiences for young children**. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children.
- SPSS Inc. (2004). **SPSS 13.0 Base User's Guide**, Chicago: SPSS Inc.
- Tovey, H. (2013). **Bringing the Froebel Approach to your Early Years Practice**. USA and Canada: Routledge.